الاقتصاد

«غازبروم» تخطط لتوقيع وثائق مهمة مع الصين خلال زيارة بوتين



نموذج لخط أنابيب الغاز الطبيعي وشعار شركة «غازبروم»... (رويترز)

كشف يوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن أن شركة «غازبروم» الروسية تخطط لتوقيع وثائق مهمة مع شركائها الصينيين خلال زيارة الرئيس الروسي الصين، وفق وكالة «إنترفاكس».

وقال أوشاكوف إن مراسم التوقيع على الوثائق ستُجرى في حفل موسع عقب المحادثات المقرر عقدها في 2 سبتمبر (أيلول) 2025. وأضاف: «سيجري التركيز بشكل أساسي على توقيع وثائق مهمة من قبل (غازبروم) و(شركة البترول الوطنية الصينية -CNPC)». وأوضح أن عدد الاتفاقيات الإجمالي سيصل إلى نحو 20 اتفاقية، بعضها لا يزال قيد الدراسة، لكن 3 منها تتعلق بشكل مباشر بـ«غازبروم».

وأكد أوشاكوف أنه لن يُكشف عن تفاصيل هذه الوثائق الثلاث قبل التوقيع الرسمي عليها، الذي سيجري بحضور الصحافيين.

تاريخ من التعاون وإنجازات متنامية

بدأت إمدادات الغاز الروسي إلى الصين عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا» في عام 2019 بموجب عقد بيع وشراء غاز طويل الأجل بين «غازبروم» و«سي إن بي سي». ومنذ عام 2020، تجاوزت الإمدادات الالتزامات التعاقدية السنوية بشكل مستمر. وفي عام 2024، صُدّر ما مجموعه 31.12 مليار متر مكعب من الغاز عبر الخط. وفي الأشهر الـ8 الأولى من عام 2025، زادت إمدادات الغاز الطبيعي إلى الصين بنسبة 28 في المائة. وفي 1 ديسمبر (كانون الأول) 2024، أي قبل شهر من الموعد المحدد، وصلت الإمدادات اليومية عبر «قوة سيبيريا» إلى الحد الأقصى المتفق عليه في العقد (38 مليار متر مكعب سنوياً).

وتُجرى حالياً مناقشات بشأن مشروع إنشاء خط أنابيب «قوة سيبيريا2»، الذي يهدف إلى إمداد الصين بما يصل إلى 50 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً من موارد غرب سيبيريا. ويعتمد تنفيذ هذا المشروع على توقيع عقد بين «غازبروم» و«سي إن بي سي»، والمفاوضات بشأنه لا تزال جارية. كما يناقَش إنشاء خط أنابيب آخر يُسمى «اتحاد الشرق» عبر منغوليا، سيكون استكمالاً لخط «قوة سيبيريا2».

مواضيع

نفط | اقتصاد روسيا | الاقتصاد الصيني | روسيا | الصين